55 - صناعة المحدث : شرح سنن أبي داود - الحديث 731 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابو داوود علينا وعليه رحمة الله حدثنا عثمان بن ابي شيبة - 00:00:04

قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا هشام ابن سعد قال حدثنا زيد عن عطاء ابن يسار قال قال لنا ابن عباس اتحبون ان اريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ - 00:00:28

فدعا باناء فيه ماء فاغترف غرفة بيده اليمنى فتمضمض واستنشق ثم اخذ اخرى فجمع بها يديه ثم غسل وجهه ثم اخذ اخرى فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ اخرى فغسل بها يده اليسرى - 00:00:52

ثم قبض قبضة من الماء ثم نفض يده ثم مسح بها رأسه واذنيه ثم قبض قبضة اخرى من الماء فرش على رجله اليمنى وفيها النعل ثم مسحها بيده يد فوق القدم ويد تحت النعل ثم صنع باليسرى مثل ذلك - 00:01:15

قول ابو داوود علينا وعليه رحمة الله حدثنا عثمان ابن ابي شيبة هو عثمان ابن محمد ابن ابراهيم العبسي ابو الحسن الكوفي ولد عام ست وخمسين ومئة وتوفي عام تسع وثلاثين ومئتين - 00:01:42

وهو ثقة وثقه يحيى ابن معين وقال فيه ابو حاتم صدوق وهو من اهل الحديث المقدمين وهو ليس بمرتبة اخيه ابي بكر ابن ابي شيبة ولكن هذا الراوي تحدثوا بانه قد تأخر في القرآن - 00:02:01

كما اننا متأخرون في القرآن نسأل الله ان يغفر لنا خطيئتنا وان يفتح الله علينا من علوم القرآن والسنة النبوية وذكروا انه كان يصحف وكان شعبة يقول كلما تقدمنا بالحديث تأخرنا بالقرآن - 00:02:24

ويريد شعبة من هذا على ان طالب الحديث عليه ان لا يقصر مع كتاب الله ذكروا في ترجمة عثمان انه كان يصحف وقد دافع عنه ابن كثير في اختصار علوم الحديث صحيفة ست وستين ومئتين من - 00:02:46

فقال وما ينقله كثير من الناس عن عثمان ابن ابي شيبة انه كان يصحف في قراءة القرآن فغريب جدا لانه لان له كتابا في التفسير وقد نقل عنه اشياء لا تصدر من صبيان المكاتب - 00:03:03

قال حدثنا محمد ابن بشر وهو ابن الفرافصة ابن المختار نعم العبد ابا عبد الله الكوفي وهو ثقة حافظ. طبعا لما نرجع الى تقريب التهذيب بينما يذكر الثقات اذا كان من حفاظ الحديث يذكر لفظ حافظ - 00:03:24

قال حدثنا هشام ابن سعد وهو المدني ابو عباد توفي عام تسع وخمسين ومئة وهو ضعيف هشام ابن مساعد المدني ضعيف لكن قال ابو داوود اثبت الناس في زيد اثبتوا الناس في زيد - 00:03:52

قال حدثنا زيد وهو زيد ابن اسلم القرشي العدوي المولود عام ست وثلاثين ومئة وقيل ثلاث واربعين ومئة طبعا الاول اصح وهو ثقة عن عطاء ابن يسار وهو الهلالي ابو محمد - 00:04:08

ولد عام الساعة عشرة وتوفي عام اربع وتسعين وقيلة في عام ثلاث ومئة وهو من الثقات الكبار حتى قال الذهبي في تاريخ الاسلام كان ابو حازم يقول ما رأيت رجلا كان الزم - 00:04:27

لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من عطاء وقال الذهبي في الكاشف كان من كبار التابعين وعلمائهم قال قال لنا ابن عباس

اتحبون ان اريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ - 00:04:45
وهذا من فضل ابن عباس انه كان يعلم الناس ويبتدئهم بالتعليم فدعا باناء فيهما فاغترف غرفة بيده اليمنى وهنا الغرفة بمعنى المغروس فتمضمض واستنشق ثم اخذ اخرى فجمع بها يديه ثم غسل وجهه - 00:05:08
ثم اخذ اخرى فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ اخرى فغسل بها يده اليسرى ثم قبض قبضة من الماء ثم نفض يده ثم مسح بها رأسه واذنيه ثم قبض قبضة اخرى من الماء فرش - 00:05:30
الماء قليلا قليلا الى ان صار يطلق عليه اسم الغسل فرش على رجله الماء وفيها النعل ثم مسحها بيده يد فوق القدم ويد تحت النعل ثم صنع باليسرى مثل ذلك - 00:05:47
وهذا الحديث يعني في اسناده ضعيف لضعفه شاب لسعد وقد خالفه غير واحد من الثقات فذكروا غسل الرجلين ولم يذكروا النعلين كما مر معنا في صحيح البخاري برقم مائة واربعين - 00:06:08
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:25